الجمعية السعودية للتوحد
Saudi Autistic Society
ترخيص وزارة الموارد البشرية والتنمية الإجتماعية (٢٤٤)

تقرير تقييم الأثر على المستفيدين النهائيين لعام ٢٠٢٥

أولاً: المقدمة

تسعى الجمعية السعودية للتوحد إلى تقديم خدمات نوعية تعزز جودة حياة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم، وانطلاقاً من مبادئ الحوكمة والشفافية، فقد تم إجراء تقييم للأثر الاجتماعي لبرامج وخدمات الجمعية على المستفيدين النهائيين، بهدف قياس مستوى التحسن والتغيير الإيجابي في حياتهم.

ثانياً: منهجية التقييم

١. أدوات القياس: استبانات رضا، مقابلات معمقة، ملاحظات ميدانية، تقارير أداء.
٢. عينة التقييم: شملت مجموعة من المستفيدين المباشرين (أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد) والمستفيدين غير المباشرين (أسر الحالات)
٣. محاور القياس
- تأهيلي: مستوى اكتساب المهارات السلوكية
- نفسي واجتماعي: تحسن التفاعل والاندماج الأسري والمجتمعي
- دعم أسري: رضا أولياء الأمور وتخفيف الضغوط الأسرية
- أثر مجتمعي: وعي المجتمع وشراكاته في دعم فئات اضطراب طيف التوحد

ثالثاً: النتائج الرئيسية

١. الأثر على حالات ذوي اضطراب طيف التوحد
- ٧٦٪ من حالات ذوي اضطراب طيف التوحد أظهروا تحسناً ملحوظاً في مهارات التواصل واللغة
- ٦٧٪ تحسنت لديهم القدرة على التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم وأسرهم
- انخفاض السلوكيات السلبية لدى ٥٣٪ من المستفيدين مقارنة بفترة ما قبل التدخل.

٢. الأثر على الأسر
- ٨٣٪ من الأسر أبدوا رضاهم عن البرامج المقدمة
- ٧١٪ من الأسر أفادوا بانخفاض الضغوط النفسية بعد حصولهم على الدعم والإرشاد الأسري
- ارتفعت نسبة مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة والورش التدريبية إلى ٦٢٪.

٣. الأثرعلى المجتمع

- زيادة الوعي المجتمعي من خلال الحملات الإعلامية التي وصلت إلى ما يقارب ١,٠٠٠,٠٠٠ مستفيد عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي
- توسع دائرة الشراكات مع القطاعين العام والخاص لدعم البرامج المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد

رابعاً: التحديات

١. الحاجة إلى تغطية جغرافية أوسع لتلبية الطلب المتزايد على الخدمات المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد
٢. محدودية الموارد المالية مقارنة بعدد المستفيدين
٣. الحاجة لمزيد من التخصصات الدقيقة في الخدمات المقدمة مثل (العلاج الوظيفي المكثف)

خامساً: التوصيات

١. تطويروتحديث أدوات القياس لتكون أكثردقة وربطها بمؤشرات أداء استراتيجية
٢. زيادة الاستثمارفي تدريب وتأهيل الكوادرالمتخصصة
٣. تعزيزالشراكات مع القطاع الخاص لزيادة مصادرالتمويل والاستدامة المالية
٤. التوسع في نطاق الخدمات والوصول إلى الحالات وأسرهم في المناطق النائية

سادساً: الخلاصة

أثبتت نتائج التقييم أن خدمات الجمعية السعودية للتوحد كان لها الأثر الإيجابي والملموس في حياة المستفيدين المباشرين (الحالات) وغيرالمباشرين (الأسر)، وأسهمت في رفع مستوى الوعي المجتمعي باضطراب طيف التوحد، والجمعية السعودية للتوحد رغم وجود التحديات إلا أنها تسيربخطى واثقة نحو تحقيق رؤيتها في تمكين ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم ودمجهم في المجتمع وذلك انطلاقاً من رؤية المملكة ٢٠٣٠.